



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

74 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والطيران الروسي يواصل مجازره اليومية في سوريا، فيما الائتلاف يدعو فصائل الجيش الحر وقوى الثورة في محافظة اللاذقية إلى النفير العام، أما في شأن الإنساني: موجة نزوح كبيرة في ريف اللاذقية جراء الغارات الروسية، من جهته.. ديمستورا يعتبر التوصل لوقف إطلاق النار في سوريا حاجة لكل الأطراف.

ضحايا القصف:

74 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد يوم السبت 74 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 18 طفلاً و11 امرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 22 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 16 شخصاً، وفي درعا قتل 16 شخصاً، وفي إدلب قتل 9 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 4 أشخاص، وفي دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألقى الطيران الحربي البراميل المتفجرة على مدينة داريا، وشنّت الطائرات الروسية غارات على بلدات الغوطة الشرقية، وسط تعرّض بلداتها لقصف مدفعي وصاروخي عنيف، إلى حلب، حيث شنّت الطائرات الحربية غارات جوية على أحياء طريق الباب وباب الحديد والأصيلة والفردوس وقرلقو الكلاسة والقصيلة وكرم المدينة والميسر ومنطقة الحرابة بمدينة حلب، كما شنّت الطائرات غارات أيضاً على مدينتي مسكنة وتداف ومدينة الباب ومحيّتها وبلدات المهدوم وحزوان وقباسين بالريف الشرقي، أما في حماة، فقد ألقى مروحيات الأسد بالأسطوانات المتفجرة على مدينة قلعة المضيق لقصف صاروخي من قبل وأطراف تل عثمان وبعض قرى جبل شحشبو، بينما تعرّضت قرية الحويز وقرية ميدان الغزال قوات الأسد، وفي إدلب، شنّت الطائرات الروسية غارات على بلدتي خان السبل وقرية مرديخ، وفي حمص، شنّت الطائرات الروسية غارات عديدة على بلدة مهين ومحيّتها، وفي درعا، ارتكبت الطائرات الروسية مجزرة بحق المدنيين في حي طريق السد بمدينة درعا راح ضحيتها 9 شهداء والعديد من الجرحى، وشنّت الطائرات الحربية غارات أيضاً على مدن الحراك ونوى والحارة وإنخل وبلدات إبطع وعثمان والمليحة الغربية والنعيمة، وتعرّضت مدن بصرالحرير والحارة والحراك وطفس وأطراف اللواء 52 وبلدتي المسيفحة والمليحة الغربية وطريق "المليحة الغربية - رخ" لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد.

عمليات المجاهدين:

صمود للمجاهدين في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من قنص ثلاثة من عناصر الأسد على محور كراج العباسين، وتمكنوا من قنص عنصر آخر على الجبهة الغربية لمدينة داريا، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التسلل في الغوطة الشرقية على جبهة منطقة المرج باتجاه مطار المرج الاحتياطي، واستهدفوا معاقلهم وتجمعاتهم في مطار الناصرية بصواريخ الغراد.

دك معاقل الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدّم في مدينة الشيخ مسكين من جهة بلدة قرفا، واستهدفوا خلال الاشتباكات معاقل قوات الأسد على الجبهة الشرقية بالرشاشات الثقيلة وبقذائف من مدفع "إس بي جي 9"، وبعد ذلك قاموا بـدك معاقلهم في بلدة قرفا بـقذائف الهاون.

استهداف معاقل الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في جب الغار والجب الأحمر ووادي سماكوفي بـجبل الأكراد بـقذائف الهاون والمدفعية، محقّقين إصابات مباشرة.

دك تجمعات الأسد في حماة:

دك المجاهدون تجمعات ميليشيات الأسد في مدينة السقبانية بسهل الغاب بصواريخ الكاتيوشا وحققا إصابات مباشرة.

استهدف معاقل الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد على الجبهة الشرقية لبلدة تير معلة بقذائف الهاون، وحققا إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

دعوة فصائل الجيش الحر وقوى الثورة في محافظة اللاذقية إلى التفير العام:

دعا الائتلاف الوطني السوري فصائل الجيش الحر وقوى الثورة في محافظة اللاذقية إلى التفير العام لمساندة جبل التركمان وريف اللاذقية ضد الهجوم التي تشنها عصابات الأسد والميليشيات الطائفية المدعومة ببغطاء جوي روسي منذ عدة أيام، وحذر الائتلاف من تدهور الواقع الميداني لصالح قوى الإرهاب والميليشيات الطائفية ما لم يقدم الأشقاء والأصدقاء الدعم العسكري اللازم لكتائب الجيش السوري الحر، ورفع مستويات التنسيق معها، خاصة أنها تمثل الطرف الملزوم بحقوق الشعب السوري وتحقيق تطلعاته، وطالب الائتلاف المجتمع الدولي باتخاذ الإجراءات الالزمة لوقف العدوان الروسي الإيراني على الشعب السوري والجيش الحر، وإلزام موسكو وطهران بإنهاء احتلالهما، وسحب كافة قواتهما وميليشياتهما من كافة الأراضي السورية، مؤكداً خلو تلك المنطقة والغالبية الساحقة من المناطق التي تستهدفها المقاتلات الروسية من أي تواجد لتنظيم "داعش".

نظام أسد:

إيران تورد لسوريا "رز وسكر" منتهي الصلاحية:

قالت وسائل إعلام موالية للنظام إن مواد السكر والرز التي تم استيرادها عبر الخط الائتماني الإيراني، تبين أنها ذات مدة صلاحية محدودة، وتحديداً الأرز، ما دفع بالجهات المعنية إلى تصريف المواد على وجه السرعة للمستهلكين، وفي التفاصيل، التي أوردها موقع "سيرياستيبس" الموالي، فقد أرسلت المؤسسة العامة الاستهلاكية بتاريخ 9-9-2015 إلى مديرياتها في المحافظات، توجيهها ببيع كميات 1408 أطنان من الأرز، و5000 طن من السكر على وجه السرعة، والسعى للبيع بالفرق عبر المنافذ، مع إمكانية بيع الأرز بالجملة للتجار وبسقوف عالية، 10 أطنان، بعد أن كان التوجه في مرحلة وزارة سابقة خلال الأزمة هو منع بيع "الاستهلاكية" للمواد الغذائية بالجملة للتجار، ولكن تم تجاوزه لاحقاً، وذرية السماح هو تصريف المادة التي ستشارف صلاحيتها على الانتهاء في الشهر العاشر من العام الجاري، ويدرك كتاب المؤسسة لمديرياتها بخصوص المواد المعروضة للبيع، بأنه نظراً لتدني نوعيتها، بسبب تعقيمتها لمرات عديدة.. وخشية تعرضها للتلف في حال عدم بيعها بالسرعة المطلوبة، وبالتالي تعريض المؤسسة لخسارة فادحة، فقد تم التوجه نحو بيع مادة الرز المذكورة الواردة بسعر جملة 110 ل.س، وبسعر 125 ل.س بمنافذ بيع المفرق، وأضاف الموقع الموالي للنظام أن عمليات الاستيراد الفاسدة أدت لمنافع وصفقات للتجار، الذين أتيحت لهم عملية شراء أرز بسعر 110 ل.س للكغ، وبيعه في السوق اليوم بسعر أقله 250 ل.س للكغ، أي بربح 127% بالحد الأدنى.

الوضع الإنساني:

موجة نزوح كبيرة في ريف اللاذقية جراء الغارات الروسية:

شهدت منطقة "بايربوجاق" (جبل التركمان) في ريف اللاذقية، شمال غربي سوريا، اليوم السبت، حركة نزوح كبيرة باتجاه القرى القريبة من الحدود مع تركيا، جراء هجمات قوات النظام السوري، المدعومة ببغطاء جوي روسي، منذ 4 أيام، على كلٍّ

من جبلي الأكراد والتركمان، ونقل مراسل الأناضول من مصادر محلية، أن النازحين يواجهون مصاعب كبيرة، خلال تنقلهم إلى القرى الآمنة القريبة من الحدود التركية، حيث يقيمون عند أقربائهم، أو في خيم نصبوها داخل الغابات، وأوضحت مسؤول توزيع المساعدات في جمعية تركمان سوريا، "محمد كومرجي"، أن عدد النازحين إلى القرى القريبة من الحدود التركية، تضاعف، منذ بدء الغارات الروسية على الريف الشمالي، وأن قريتين متاخمتين للحدود التركية، استوعبنا سكان ما يقارب 40 قرية، من جانبه أفاد أحد الفارين من القصف الروسي، "حسين عبادو"، أن ريف اللاذقية الشمالي، ذو الغالبية التركمانية، تعرض لقصف شديد خلال الأيام الأخيرة، وأن السكان اضطربوا للفرار إلى القرى القريبة من الحدود التركية، مشيراً إلى الحاجة الماسة للخيم للاحتواء من برد الشتاء.

تفاقم الصراع يضرب مناطق زراعة القمح الرئيسية في سوريا:

قال مسؤول كبير في منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) إن اشتداد الحرب في مناطق زراعة القمح الرئيسية في شمال سوريا هذا العام سيزيد من صعوبة وصول المزارعين إلى أراضيهم وقد يعيق زراعة المزيد من الحبوب هذا الموسم، وقال عبد السلام ولد أحمد المدير العام المساعد للفاو والممثل الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا إن الظروف بالنسبة للمزارعين تتدحرج على الرغم من أن توقعات الأرصاد الجوية تشير إلى موسم أمطار جيد للسنة الثانية على التوالي، وأضاف أن الأوضاع داخل سوريا اليوم صعبة للغاية بالنسبة للإنتاج الزراعي وهناك الكثير من المعوقات التي تحول دون استمرار المزارعين في زراعة حقولهم من بينها المخاوف الأمنية وصعوبة تخزين وبيع منتجاتهم.

ارتفاع بالأسعار ونزوح أهالي مدينة جسر الشغور بسبب قصف الطيران الروسي:

واصل سعر ليتر مادة المازوت في الارتفاع ليزيد عن ٢٠٠ ليرة سورية، وذلك لرفض التجار جلب المازوت من شرقي سوريا لخطورة المنطقة هناك، في حين يستمر نزوح أهالي مدينة جسر الشغور غربي إدلب بسبب استهدافها اليومي من قبل الطيران الروسي ومدفعية قوات الأسد المتمركزة شمال حماة.

المواقف والتحركات الدولية:

التوصل لوقف إطلاق النار في سوريا بات حاجة لكل الأطراف:

قال المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي مستورا إن التوصل لوقف إطلاق النار في سوريا بات حاجة لكل الأطراف التي شاركت في اجتماع المجموعة الدولية لدعم سوريا الأسبوع الماضي، وإن مجموعة فيينا ستعلن وقف النار، واعتبر دي مستورا قرار المملكة باستضافة مؤتمر للمعارضة السورية الشهر المقبل قراراً شجاعاً، لأن الموضوع معقد جداً، معلولاً في الوقت نفسه على قدرة المملكة على جمع أطياف المعارضة التي يجب أن تعمل من خلال منبر مشترك وترسل وفداً جاهزاً ومستعداً ومتجانساً ومتماساً إلى المفاوضات مع وفد حكومة الأسد، وأضاف دي مستورا أن مسألة مغادرة المقاتلين الأجانب لسوريا مؤجلة الآن إلى مرحلة لاحقة، وأنها ستحدد بناء على تقديم العملية السياسية بعد الوصول إلى دستور جديد وانتخابات وحكومة، متوقعاً من السوريين أن يطلبوا من الأجانب المغادرة، ورفض دي مستورا الرد مباشره على تصريح بشار الأسد الذي قال إن دحر الإرهاب هو الأولوية، مشيراً إلى أن المرحلة التي تسبق أي مفاوضات أو وقف للنار تشهد عادة تصعيدياً في المواقف من كل الأطراف.

إجازة أخذ كل الإجراءات الالزمة ضد تنظيم "داعش" :

أجاز مجلس الأمن الدولي للدول الأعضاء في الأمم المتحدة أخذ كل الإجراءات الالزمة ضد تنظيم "داعش"، وذلك في قرار صدر بإجماع أعضائه ١٥ بعد أسبوع على الاعتداءات التي أدمت باريس وتبناها التنظيم الجهادي، وقال مجلس الأمن في قراره الذي أعدته فرنسا إنه يطلب من الدول القادرة على ذلك أن تتخذ كل الإجراءات الالزمة، بما يتفق والقوانين الدولية، ولا

سيما شرعة الأمم المتحدة، على الأراضي الخاضعة لسيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا والعراق، وقال القرار إن تنظيم "الدولة الإسلامية" يشكل تهديداً عالمياً وغير مسبوق للسلام والأمن الدوليين.

عدم إدارة الظهر للاجئين السوريين وعدم اللعب على يد المتطرفين لتقسيم المجتمع الأمريكي:

دعا نائب الرئيس الأمريكي جون بايدن الأمريكيين إلى عدم إدارة الظهر للاجئين السوريين وعدم اللعب على يد المتطرفين لتقسيم المجتمع الأمريكي، وقال بايدن في كلمة مخاطباً بها الأمريكيين: دعونا نتذكر أن الأغلبية الساحقة للاجئين هم من النساء والأطفال والأيتام وضحايا التعذيب والناس الذين هم في حاجة ماسة إلى مساعدة طبية، وأضاف بايدن في كلمته: إن إدارة الظهر للاجئين والقول إنه لا يمكن أبداً وصولهم إلى هنا سيكون لعباً على يد الإرهابيين، وقال بايدن إن تنظيم "الدولة الإسلامية" كان قد أعلن سابقاً أنهم يريدون الدفع إلى تصدام بين الحضارات، وأضاف أنهم يريدون أن ندير ظهernاً المسلمين الذين أصبحوا ضحايا للإرهاب.

روسيا أعطت الولايات المتحدة إشعارات مسبقة قبل قيامها بغارات جوية في سوريا:

قال مسؤول أمريكي إن روسيا أعطت الولايات المتحدة إشعارات مسبقة قبل قيامها بغارات جوية في سوريا ثلاثة مرات على الأقل منذ وقوع هجمات باريس، وأحد الإشعارات كان قبل الغارات الروسية على سوريا يوم الثلاثاء وأقر به مسؤول داعي أمريكي، وتوصل البلدان لاتفاق حول بروتوكولات السلامة الجوية في أكتوبر تشرين الأول لكن مسؤولين داعيين بالولايات المتحدة استبعدوا إمكانية التعاون أو تنسيق الأهداف مع روسيا.

آراء المفكرين والصحف:

ما الإنجازات الروسية في سوريا؟!

ياسر الزعاترة

شهران مرا على بدء العمليات الجوية الروسية في سوريا، والنتيجة لا تبدو منسجمة مع الأهداف المعلنة، ولا مع الزفة الضخمة التي رافقت الإعلان عن انطلاقها، والتي شارك فيها شبيحة إيران وبشار في كل قطر عربي على نحو بدا معه أن المعتصم قد استجاب لنداء المرأة المظلومة، وجاء بجيشه الجرار كي يخلصها من الظلم!، يومياً تتحفنا وسائل الإعلام الروسية بإحصائية عن عدد الضربات التي تم توجيهها لـ "الإرهابيين" في سوريا (كل من يقاوم النظام هو إرهابي بطبيعة الحال)، وغالباً ما يقال إنها ل الواقع تنظيم الدولة بهدف الإخراج الإعلامي، بينما تقول الواقع إن أعداداً هائلة من النساء والأطفال وعموم المدنيين قد قتلوا أو جرحوا جراء تلك الغارات.

على الأرض يتحرك مقاتلو حزب الله، وما تبقى من جيش النظام، إلى جانب عناصر الحرس الثوري والمرتزقة الذين جلهم سليماني بحشد مذهبي واضح من كل أصقاع الأرض، بينما يكتفي الروس (حتى الآن) بالجهد الجوي، ولكن النتيجة لم تتجاوز بعض التقدم هنا وهناك، مقابل تقدم أكبر للثوار في عدد من المناطق، مع تكبيد خسائر كبيرة للعدو،وها إننا نسمع يومياً عن خسائر في صفوف الحرس الثوري وحزب الله، لندع هنا الجدل الدائر حول الخلاف بين إيران وروسيا في سوريا، والذي بدأ يخرج عملياً إلى العلن، ونتوقف قليلاً عند قول أحد المحللين المقربين من النظام (طالب إبراهيم) إن قرار الذهاب إلى فيينا لم يكن قرار النظام، بل قرار الروس، وبالطبع على غير رغبة من محافظي إيران الذين ربما اعتقدوا أن عليهم تحقيق بعض التقدم قبل الذهاب نحو خطوة من هذا النوع، تماماً كما فعلوا في اليمن حين صبوا جهدهم مع الحوثيين من أجل إحداث بعض التقدم، ومن ثمَّ الذهاب إلى جنيف بوضع أفضل.

القرار الروسي لا يعكس العقلية التجارية لبوتين الذي لا يريد أن يخسر أكثر في علاقاته مع العرب وتركيا، والاكتفاء من الوضع العربي والإسلامي بإيران وحلفها، بل يعكس بدرجة أكبر إدراكاً لحقيقة أن الضربات الجوية ليست كافية، حتى لو

واكبها فعل على الأرض من قبل إيران وأتباعها، بدليل ما جرى منذ التدخل الجوي ولغاية الآن.وها إن بوتن نفسه يعترف في تصريح نادر بهذه الحقيقة بقوله: "المهام تنفذ، وتنفذ بشكل جيد... لكن هذا غير كافٍ بعد لتطهير سوريا من المسلمين والإرهابيين، وحماية روسيا من الهجمات الإرهابية المحتملة".

خلاصة القول هي أن أفق الإنجاز الروسي في سوريا يبدو مسدوداً، ولا مجال لغير نزيف طويل، لهم وللإيرانيين، من دون أن يعني ذلك وضعاً جيداً للآخرين، وإن كانوا أقدر على احتمال النزيف، وما دام الأمر كذلك، فإن التسوية هي الحل، وهي تسوية سيحددها ميزان القوى، وإن بدا أن استمرار الحرب هو الخيار المرجح، في المدى القريب على الأقل، لكن ميل بوتن للتسوية لم يعد يخفى، مقابل تشدد إيراني قد يتراجع بمرور الوقت، ولا يُستبعد أن يتم التفاهم عليه في لقاء الغد بين "القىصر" وبين "المرشد" خامنئي في طهران. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد خوشو - حلب - جرابلس

يحيى حسين مزيك - حلب - حلب القديمة

عبد الرحمن حسين مزيك - حلب - حلب القديمة

محمد إسماعيل - حلب - قباسين

جلال سيد أحمد - حلب - قباسين

مصطفى محمد علي - حلب - قباسين

رانيا حسين الطعاني - درعا - حي طريق السد

أمل حسين الطعاني - درعا - حي طريق السد

رشا حسين الطعاني - درعا - حي طريق السد

نادية علي الطعاني - درعا - حي طريق السد

نداء نايف الطعاني - درعا - حي طريق السد

منير إبراهيم أبو سويد - درعا - نوى

تبارك ميرزو الطعاني - درعا - حي طريق السد

ليمار ميرزو الطعاني - درعا - حي طريق السد

قاسم محمد الأكراد - درعا - حي طريق السد

حسين علي الطعاني - درعا - حي طريق السد

مهند يحيى السعدي - درعا - كفرشمس

يحيى السعدي - درعا - كفرشمس

ربيع عودة - ريف دمشق - رنكوس

محمد عمر أنيس - ريف دمشق - مسرابا

غياث يونس - ريف دمشق - عربين

زينة - ريف دمشق - داريا

قمر الصيداوي - ريف دمشق - دوما

سعید ادريس - ریف دمشق - دوما
أنس حسن عبد الملك - ریف دمشق - دوما
عکاب العريفی - دیر الزور - مدینة دیر الزور
یحیی السلم - دیر الزور - حطله
بشار یحیی السلم - دیر الزور - حطله
عبد الله الشحاذة العبید الهنداوی - دیر الزور - المیادین
علاء جرعود - حماة - کفرنیبوده
ولاء جرعود - حماة - کفرنیبوده
خالد جرعود - حماة - کفرنیبوده

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- حركة أحرار الشام
- شبكة شام الإخبارية
- مرأة سوريا
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الأناضول
- رویترز
- السیبل
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: